



## في إجتماع اللجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين إيران وسوريا تتفان على إلغاء التعرفة الجمركية وإنشاء حركة ملاحية بحرية

٦ الوفاق/وكالات

عقدت اللجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وسوريا جلسة مباحثات موسعة صباح السبت برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد مخبر، ورئيس مجلس الوزراء السوري حسين عرنوس، بحضور وفدَي البلدين في مجمع سعدآباد الثقافي التاريخي بطهران.

وتم استعراض آفاق التعاون المشتركة وتفعيلها على أرض الواقع بما يلبى احتياجات ومتطلبات الوضع الراهن، وشملت المباحثات مجالات التعاون في قطاع الطاقة والمشغلات النفطية والنقل والجرارات والإطارات والصناعة وتعزيز التبادل التجاري والنقل والسياحة، وضرورة تفعيل دور قطاع الأعمال في البلدين وإقامة شركات استثمارية وإنتاجية بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس الوزراء السوري، صرح النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال المشاورات مع رئيس الوزراء السوري تم الاتفاق على إلغاء التعرفة الجمركية، وإنشاء حركة ملاحية بحرية منظمة وتطوير وسائل النقل بين البلدين.

وأشار مخبر إلى أن العلاقة مع سوريا هي إحدى إستراتيجيات إيران والتي تؤكد عليها قائد الثورة الإسلامية دائماً، كما أن رئيس الجمهورية بصّر

عليها أيضاً، موضحاً بأنه خلال زيارة آية الله رئيسي إلى سوريا، فقد تحققت إنفتاحات جيدة في العلاقات الثنائية، وأن هذه الإتفاقيات تتابع بقوة حالياً. وأفاد النائب الأول لرئيس الجمهورية بأن الاجتماع الـ ١٥ للجنة العليا للتعاون الاقتصادي بين البلدين قد انعقد بنجاح بعد انقطاع طويل، وتم خلاله التوقيع على ٦ وثائق بين الطرفين تشمل إتفاقيات التجارة الحرة، ومذكرات التفاهم في مجالات السياحة، والمتاحف، والإعلام والمكتبات.

وأشار مخبر إلى أنه من بين الإنجازات المهمة التي حققتها مشاورات اليوم، تجدر الإشارة إلى الاتفاق على إنشاء حركة ملاحية بحرية منظمة وتطوير وسائل النقل بين البلدين. وأضاف: إنه تم التوقيع على إتفاقية التجارة الحرة الثنائية والتي تميزت بإلغاء التعرفة التجارية بين البلدين.

**لقاء اتسم بالصراحة والصدق**

بدره، اعتبر رئيس مجلس الوزراء السوري أن هذا اللقاء من أنجح اللقاءات التي عقدت بين البلدين لأنه اتسم بالصراحة والصدق والتفاهم المتبادل.

وأفاد عرنوس بأن زيارته إلى إيران تتم في إطارين وهدفين: الأول لمتابعة نتائج الإتفاقيات والتفاهات التي تمت خلال زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى دمشق في ٣ و٤ أيار/ مايو الماضي، حيث تم التوقيع على الإتفاقيات والتفاهات

بشأن سلسلة من الأعمال المشتركة التي تخدم مصالح البلدين والشعبين. واستطرد مشيراً إلى الهدف الثاني وهو المشاركة في الاجتماع الـ ١٥ للجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين والذي عقد آخرها عام ٢٠١٩. وتابع: انه في هذا اللقاء أيضاً تمت مناقشة الوضع الاقتصادي والإتفاقيات التي ينبغي تنفيذها بين البلدين. وأثنى عرنوس على الدعم الإيراني لحكومة وشعباً والذي لا يمكن أن ينسى في الحرب اللفاسية ضد الشعب السوري، معرباً عن امتنانه وتقديره لقيادة ومسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها.

**تعاون اقتصادي واسع النطاق**

وفي لقائه مع رئيس الوزراء السوري، وصف النائب الأول لرئيس الجمهورية العلاقات بين طهران ودمشق بالاستراتيجية والوثيقة والدولة الأولى في إعادة إعمار سوريا. وقدم الوزراء المشاركون من الطرفين كل في اختصاصه عرضاً لمرحلة تقدم العلاقات بين البلدين والإجراءات المتخذة لتذليل أي صعوبات تعيق التعاون الثنائي. يذكر أن حضر هذا الاجتماع كل من وزير النفط، ووزير الصناعة والتعدين والتجارة، ووزير الزراعة، ووزير الطاقة، ووزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي الإيراني.

**علاقات عميقة ومتجذرة**

من جانبه، وصف رئيس مجلس الوزراء السوري العلاقات بين البلدين بأنها عميقة ومتجذرة وتاريخية واستراتيجية، مضيفاً بأن سوريا حكومة وشعباً لن تنسى

الدعم والمواقف المشرفة لإيران حكومة وشعباً. وأكد عرنوس على أنه وبسبب سعي إيران وسوريا إلى الإستقلال، تواجهان دائماً ضغوطاً واسعة النطاق من الغطرسة العالمية وأمريكا والدول الغربية، مضيفاً بأن الدول الغربية تضغط دائماً على سوريا باعتبارها أحد الركائز الأساسية لمحور المقاومة؛ لكنه أكد بأن سوريا حكومة وشعباً لن تغير مواقفها وستكون دائماً على نهج المقاومة. كما اعتبر رئيس مجلس الوزراء السوري زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا نقطة تحول في العلاقات بين البلدين، معرباً عن أمه في أن يشهد شعبا البلدين قريباً آثار الإتفاقيات الطيبة التي أسفرت عنها هذه الزيارة.

وأثنى عرنوس على أهمية الدور الإيراني في مرحلة إعادة إعمار سوريا، مشيراً إلى أن دمشق ستحاول بالتأكيد أن تجعل إيران الشريك الرئيسي والدولة الأولى في إعادة إعمار سوريا. وقدم الوزراء المشاركون من الطرفين كل في اختصاصه عرضاً لمرحلة تقدم العلاقات بين البلدين والإجراءات المتخذة لتذليل أي صعوبات تعيق التعاون الثنائي.

يذكر أن حضر هذا الاجتماع كل من وزير النفط، ووزير الصناعة والتعدين والتجارة، ووزير الزراعة، ووزير الطاقة، ووزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي الإيراني.

**إستقبال رسمي لرئيس الوزراء السوري**

وكان النائب الأول لرئيس الجمهورية

**مخبر وصف العلاقات بين طهران ودمشق بالاستراتيجية والوثيقة والودية، وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على إقامة تعاون اقتصادي مشترك وواسع مع سوريا**

**عرنوس أثنى على أهمية الدور الإيراني في مرحلة إعادة إعمار سوريا، وأشار إلى أن دمشق ستحاول بالتأكيد أن تجعل طهران الشريك الرئيسي والدولة الأولى في إعادة الإعمار**

قد أقام مراسم استقبال رسمية لرئيس الوزراء السوري في مجمع سعدآباد الثقافي التاريخي بطهران صباح السبت. وبعد مراسم الاستقبال الرسمية، بدأت المحادثات الرسمية بين وفدي البلدين.

وفي وقت سابق في ٣٠ أيلول/سبتمبر من العام الحالي، وأثناء زيارته إلى دمشق ولقائه رئيس الوزراء السوري، نقل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان له رسالة الدعوة من النائب الأول لرئيس الجمهورية لزيارة طهران وحضور الاجتماع الـ ١٥ للجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ومن أهداف زيارة رئيس الوزراء السوري إلى إيران، والتي تستمر ٣ أيام، المشاركة في الاجتماع الـ ١٥ للجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، بالإضافة إلى ذلك سيعقد رئيس الوزراء السوري اجتماعات مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى الإسلامي وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، وسيتم توقيع وثائق التعاون والتشاور بشأن تنفيذ الإتفاقيات الثنائية في مختلف المجالات.

وتماشياً مع تنفيذ الإتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس السيد إبراهيم رئيسي إلى سوريا، تم التوقيع على المحاور المتفق عليها خلال تلك الزيارة والتي تم الانتهاء منها بعد عقد اجتماعات اللجان المشتركة بين البلدين في شكل وثائق تعاون مشترك خلال هذه الزيارة.

أخبار قصيرة

### طهران وموسكو توقعان إتفاقية لاستخدام منطقة التجارة الحرة

أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي أنه سيتم التوقيع على الإتفاقية الحكومية بين روسيا وإيران لاستخدام منطقة التجارة الحرة في المستقبل القريب.

وقال ألكسندر نوفاك، مساء الجمعة، في تصريح لقناة روسيا ١ التلفزيونية: سيتم التوقيع على عدة وثائق مهمة بين إيران وروسيا في المستقبل القريب.. في ديسمبر/ كانون الأول، ستتفق إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي على إنشاء منطقة تجارة حرة بينهما، وستستخدم هذه المنطقة بسرعة من خلال إتفاقية حكومية دولية. وأشار نوفاك إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ناقشا القائمة الكاملة للعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، فضلاً عن العلاقات المالية والمصرفية.

يذكر أن الرئيس الإيراني أجرى يوم الخميس الماضي زيارة إلى موسكو اجتمع خلالها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث تبادلوا حول العلاقات الثنائية وأهم القضايا الإقليمية والدولية وفي مقدمها الأوضاع في غزة.



### ١/٩ مليون وحدة سكنية قيد الإنشاء في البلاد

أعلن وزير الطرق والتنمية العمرانية إنه يجري حالياً بناء ١/٩ مليون وحدة سكنية ضمن مشروع النهضة الوطنية للإسكان في جميع أنحاء البلاد.

وفي إشارة إلى إنجاز ٤١٣٠ وحدة سكنية من قبل الحكومة السابقة في محافظة البرز (غرب طهران)، قال مهرداد بنديباش: يتم أيضاً بناء ١/٩ مليون وحدة سكنية في إطار النهضة الوطنية والإسكان في القرى والأراضي المملوكة من قبل الأشخاص والمباني المتهاككة، وبحسب بنديباش، تقوم الحكومة بتكميل ٢٤٠ ألف وحدة سكنية ضمن مشروع مهر طال انتظار أصحابها منذ نحو ١٢ سنة لاستلام وحداتهم. وأضاف: تم الانتهاء من ١٠٨ آلاف وحدة سكنية من أصل ٢٤٠ ألف وحدة سكنية حتى الآن.

### تدشين مصنع للحليب المجفف غرب طهران

تم يوم الجمعة تدشين مصنع للحليب المجفف بسعة ١١ ألف طن برعاية وزير الجهاد الزراعي محمد علي نيكبخت في محافظة ألبرز غرب العاصمة.

وتم يوم الجمعة تدشين وتشغيل مشروع الصناعة التحويلية لشركة آكام سبهر للمسحوق برعاية وزير الجهاد الزراعي الإيراني، وذلك بالترامن مع زيارة رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي إلى المحافظة. وبدأت شركة آكام سبهر للمسحوق نشاطها على أرض تبلغ مساحتها ٨٢٠٠ متر مربع، وتمتلك الشركة القدرة على إنتاج ١٦٠٠٠ طن من المنتجات الحيوانية المتنوعة، مثل ١١٠٠٠ طن من الحليب المجفف، و ١٠٠٠ طن من القشطة، و ١٠٠٠ طن من مسحوق الكازينات، و ٣٠٠٠ طن من مسحوق ماء الجبن.

### في إجتماع التاسع للجنة التعاون الاقتصادي المشتركة إيران وقطر تتطلعان لزيادة تبادلهما التجاري ليبلغ مليار دولار سنوياً



في اللجنة الاجتماعية على مستوى المديرين العامين من كافة الجهات الحكومية، وستتم مناقشة المذكرات والإتفاقيات بين البلدين وتبادلها وتوفير الأسس اللازمة للمضي قدماً في الإتفاقيات والإجراءات العملية. وتستمر فعاليات اللجنة التاسعة للتعاون الاقتصادي الإيراني-القطري المشترك حتى يوم الإثنين ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣.

الاقتصادي والتفاعل البناء بين إيران وقطر، وسيتم من خلاله اتخاذ خطوات جديدة وفعالة لتطوير وتعميق علاقات الصداقة بين البلدين، وذلك بحضور وفد يتكون من مسؤولين رفيعي المستوى في الهيئتين التنفيذيتين في البلدين. وعليه، فإنه يبلغ عدد الممثلين ١٧ ممثلاً في اللجنة التجارية المتخصصة، و ٦ ممثلين في لجنة البنية التحتية، و ٧ ممثلين في لجنة الطاقة، و ١١ ممثلاً

وأكد رئيس مركز الشؤون الدولية بوزارة الطاقة أن دبلوماسية الجوار هي أحد المبادئ المهمة للحكومة الإيرانية، قائلاً: إن قيمة السلع والمعدات المصدرة إلى قطر تبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنوياً ونأمل زيادتها لتبلغ مليار دولار.

وأشار سجنبي أكبري، أمس السبت، في مراسم افتتاح لجنة التعاون الاقتصادي المشترك التاسعة بين إيران وقطر، إلى تاريخ نشاط لجان التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين، مضيفاً: انعقدت العام الماضي الدورة الثامنة للجنة التعاون الاقتصادي المشترك بين إيران وقطر في الدوحة، تمخضت عن إتفاقيات مهمة.

واعتبر أكبري دبلوماسية الجوار أحد المبادئ المهمة للحكومة الشعبية الثالثة عشرة، قائلاً: من خلال تعزيز الدبلوماسية التي تركز على الجوار والاهتمام بالتقارب الثقافي والاجتماعي والاقتصادي مع دولة قطر الشقيقة، يمكن إزالة العديد من العقبات التي تعترض التعاون بينهما. مضيفاً: لدى العديد من رجال الأعمال

ويعد هذا الاجتماع سنوياً لتطوير التعاون

### وزير الاقتصاد: الحكومة تبذل جهودها لحل المشاكل الاقتصادية

أشار وزير الاقتصاد والمالية إلى جهود الحكومة الثالثة عشرة لحل المشاكل الاقتصادية في البلاد، وقال: إن جهود وزارة الاقتصاد مع القوانين الجديدة التي سنها مجلس الشورى الإسلامي جاءت لكسر القيود والأطر الخاطئة.

وأضاف إحسان خاندوزي، مساء الجمعة، في اجتماع مع الناشطين الاقتصاديين في مدينتي أهر وخرمدره بمحافظة زنجان (شمال غرب إيران): الناشطون الاقتصاديون يواجهون مشاكل وتحديات وفي بعض الحالات ضيق الأقف في مكاتب المحافظات والمدن. وتابع: نحاول التغلب على هذه المشكلة بالجهد المبذول بيننا وبين المنتجين كوحدة واحدة. ووصف عضو مجلس الوزراء، المنتجين بأنهم الضباط الرئيسيون للحرب الاقتصادية في البلاد، وقال: نأمل أن تنتهي هذه الفترة الصعبة بكل فخر. وقال: خلافاً للتجربة التي ذكرها الناشطون الاقتصاديون منذ ٦ سنوات، فإن الجهود تبذل لإحالة الطلبات مباشرة إلى الجهات العليا ذات الصلة. واعتبر بعض الأجهزة التنفيذية بأنها العامل الأهم في بطء نشاط المنتجين في البلاد، وقال: إن المشاكل التي أعلنها الناشطون الاقتصاديون يجب أن تتم متابعتها بجهد حقيقي.